Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخيراً اكتشف الطبيب السويسرى د . بيشير فى كتابه « العقاقير السحرية» أن الفجل المصرى به مادة اسمها « رفانين » سهلة للذوبان فى الماء ، وأن هذه المادة تستخدم فى علاج الأمراض الرئوية !

* * *

وقصة الحكيم أمحتب مع زوجته من المعجزات الطبية . . فزوجته كانت تشكو من مرض « التراخوما » ــ أى التهاب الملتحمة فى عينيها . وقد تعب فى علاجها . ويقال إنه أتى بخنفساء وغلاها فى الزيت . ثم شطرها نصفين . ووضع كل نصف على عين زوجته . ولم يفلح هذا العلاج . ثم عاد فصنع عجينة ووضعها على الجفنين من الخارج . وشفيت الزوجة . وكاد أمحتب يقول بأن هناك نوعاً من « الديدان الصغيرة » أو الميكروب أو البكتريا . . ولكنه كان من المستحيل أن يقول ذلك لأنه فى حاجة إلى ميكروسكوب ! . .

أما العلم الحديث جدًّا فهو يقترب من الفكر الفرعونى أو الطب الفرعونى فقد اهتدى العلماء إلى نوع من السموم اسمه « سم الموتى » . هذا السم يظهر عندما يتحلل الجسم الإنسانى . . وهذا السم لا يخرج من الجسم نفسه ، وإنما من المواد التى يضعها « الحنوطى » ـ الحانوتى ـ على جسم الميت . . ثم إذا تعرضت للهواء . . صحيح أن الجسم الحى ، أى جسم ، يفرز مادة اسمها « الأجسام المضادة » . مهمتها أن تقاوم السموم التى تنفذ إلى جسم الإنسان كل يوم . ومن المهم جدًّا أن نسأل : هل تحتفظ هذه السموم بفاعليتها ألوف السنين ؟ ولماذا . . ؟ .

هناك بعض السموم العادية تفقد فاعليتها إذا تعرضت للهواء أو للضوء . ولكن سموم الموتى الفراعنة ظلت قوية المفعول عشرات القرون . والسبب أن